بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الثلاثاء، 12 شوال 1436هـ | 2015/07/28م | رقم الإصدار: 29 / 1436هـ

بيان صحفي

روسيا تعتبر الدعوة إلى الإسلام إرهاباً

(مترجم)

قامت إحدى المحاكم التابعة لمدينة موسكو بإصدار حكم بتاريخ ٢٠١٥/٠٧/٢٤ على عضو آخر من أعضاء حزب التحرير. فقد حكمت المحكمة على رستم سنكايف البالغ من العمر ٣٧ عاما من سكان مدينة أش شيلابنسك بالسجن خمسة أعوام وغرامة مالية قدرها ٢٠ ألف روبل.

إن المسلمين يتهمون بالإرهاب بسبب دعوتهم للإسلام والعمل على نشره، وإعطاء الدروس الدينية، وهذا يعتبر في لغة القانون القمعي، مشاركة في أنشطة التنظيمات المحظورة على أرض روسيا.

وإضافة إلى حقائق أخرى، القيام بعمل دروس سياسية دينية، والاحتفاظ بكتب ممنوعة، وأكثر من ذلك لم يستطيعوا إيجاد تهمة للمسلم أو يحددوا تهمة أكثر من تهمة حزب التحرير الذي يعمل على نشر مفاهيم الإسلام.

ولكن للأسف يعتبر هذا العمل عملاً إرهابياً في الدولة الروسية.

من الواضح أن روسيا تخاف من الإسلام وحامليه مثلما تخاف من النار، مما يجعلها تحارب بكل وحشية ضد أعضاء الحزب.

إن السبب الوحيد الذي يدفع الدولة الروسية للقيام بالحرب ضد حزب التحرير واعتباره حزبا إرهابيا، هو صدور قرار المحكمة الروسية العليا سنه ٢٠١٣ في شهر شباط/فبراير غير المبرر، باعتبار حزب التحرير منظمة إسلامية سياسية إرهابية.

وهكذا فإن التجريم غير القانوني لحملة الدعوة أصبح سمةً مميزة لروسيا، وتبقى روسيا مصرة على اعتبار حزب التحرير حزبا إرهابيا.

إن السلطات الروسية تحارب الإسلام بشكل جنوني وبكل حقد، كما كانت الأنظمة الهالكة مثل الشيوعية ومن قبلهم أيضا، الحكام الظلمة، الذين قال الله فيهم: ﴿**وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ**﴾، ﴿**قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾. صدق الله العظيم

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info